

وليس لهم زاد إذا ما تزودوا
إذا جزع الشيطان من وقع حادث
ولولا معان في التقدي لم تعان
فغنوا بهاتيك المعارع بينكم
ألم بني القوم الذين تكبروا
رددتم الى فرعون جدًا وربما

بينا أجزاف الكيل كالخشف البالي
فن لجليل الامر او معضل الحال
تقرس الخواريين او مهبج الآل
ترنم أبطال بأيام أبطال
على الضربات اليسع في الابداع الحالي
رجعتم لعم في القبائل او خال

شوقي

باب تدبير المنزل

سُمِّيَةَ عَطِيَّة

هي نائبة من نوابغ السوريات في اميركا . جدها لامها القس يوسف عطية آية في الذكاء له مؤلفات كثيرة اكثرها ديني جدلي نشره عقلاً من اسمه (١) ترجم احدها السروليم مور الى اللغة الانكليزية . وابنته فريده عطية ام هذه الفتاة كانت من اذكي السيدات السوريات واكتبهن ولو عاشت في غير عكار ومنها لكان لها شأن كبير في عالم الانشاء وهي مترجمة رواية لورد لئن المسماة آخر ايام تباي ولها كتاب في

(١) ومن الاخبار التي تروى عن اتس عطية انه لادخلت اميركا في الحرب مع الحلفاء تشتت الحكومة العثمانية منزل احد المرسلين الاميركيين في طرابلس الشام في غيبته لانها اتبته بالجنسية فوجدت فيه احد كتب القس عطية وعليه بخطه انه مديبة منه الى ذلك المرسل فتبخت عليه وادت به الى بيروت ليحاكم في مجلس عسكري قال القس خصباً لهذا الغرض . ولما سأله رئيس المجلس عن الكتاب قال انه هو مؤلفه وانه مستعد ان يتحمل نتيجة عمله . فبغت اعضاء المجلس من هذه الدراسة . وكان استدعاه في بيروت قد اوجسوا شراً ووجد بينهم المجلس وشهد ان اتس عطية طامن في السن (لان عمره كان حينئذ ٨٥ سنة) وقد اضاف له الحرف . فأنكر ذلك عليهم واكد للمجلس ان استدعاه انا شهدوا بذلك رغبة منهم في اتقائه . ولما رأى المجلس ما رأى من صدقه اذن له ان يذهب حيث شاء ويحضر الى المنبر في اوقات المحاكمة الى ان تنتهي واخيراً حكموا عليه بالسجن سنتين ووضعوه تحت المراقبة في غرفة من غرف المدرسة السوعية وبها كل وسائل الراحة وارسلت الاوراق الى مجلس الشريعة الاعلى في دمشق فالتى الحكم وحكم ببراءته

ضرر المكورات فالت به جائزة كانت المطبعة الاميركية عرضتها لمسابقة الكتاب ولها كثير من المقالات الشائقة. توفي زوجها وترك لها سبعة اولاد فارسلت صبية هذه وابنة اخرى اسمها سميرة الى اميركا لتتطابق العلوم العالية ثم علم الطب. ولسميرة قصيدة بمنت بها الى المقطم وهي مسافرة الى اميركا فنشرت فيدي. ولم تكادا تمان دروسها العالية حتى مرضت امها وتوفيت فانظرت صبية ان تهم بالسعي لاختوتها واخواتها فتركت المدرسة وكان ذلك سنة ١٩١٥ وشرعت تلتقي الخطب عن الشرق وطادات اهلها واخلاقهم فاعجب الاميركيون بما رأوا من توفيق ذهنها وسرعة خاطرها وحسن منظرة فطافت في أكثر الولايات المتحدة وخطبت في أكثر المحافل وكان يكون معها احياناً على منبر الخطابة المتر بوكر وزير الحربية الاميركية والمستر برين الخطيب المشهور الذي رشح غير مرة لرئاسة الجمهورية الاميركية. وبعض اعضاء البالمنت البريطاني. وقد دعيت للذهاب الى كندا هذا التيسيف للخطابة فيها ويحتمل ان تزور استراليا في العام المقبل

ويظهر اعجاب الاميركيين بها مما قرأناه عنها في مجلة اللسيوم فقد قالت احدي السيدات فيها ما ترجمته ان الخطبة التي سمعتها من مس سمية عطية ابدع خطبة سمعتها ولقد اصنى الحضور كلهم ان كل كلمة قالتها اصفاة تاماً وأعجبوا بها وهي فوق ذلك ذات شخصية فتانة. وقالت اخرى. ان مس عطية تستحق كل ما قيل فيها من المدح فانها من النوادر في شخصيتها وحالما تعرفها تعجب بها وهي فائقة في جملها ولقد احببناها كلها. وقالت جريدة مورسفل ان مس سمية عطية خطيبة ماهرة جدت وقد سُرَّهم السامعون. وقالت جريدة اخرى ان مس عطية واضحة البيان تجعل سامعها يدركون حقيقة امران بلادها. تسير الى منبر الخطابة بتقديم ثابتة تدل السامعين على ان هناك امرأ يستحق اصفاةهم فيجدون منها فوق ما ينتظرون فانها تبهجم وتبخرهم اموراً لم يكونوا يعلمونها وتحرك عواطفهم كأنها توحى اليهم. وقد آخرت قد حثت مس عطية ما انتظرناه منها فقد كانت خطبها من ابدع الخطيب في هذا الفصل واعظمها فائدة. وقالت مجلة اللسيوم ان مس عطية هي الفتاة الخطيبة الآن في قارة اميركا فقد خطبت في اربعين ولاية من الولايات المتحدة وفي كندا والاسكا ونشرت صورتها في كثير من الجرائد والمجلات المهمة ووصفت فيها بأنها من النوابع في ذكائها وجملها. وخطبها جامعة بين القائدة والذكاهة

افضل انواع الرياضة للنساء

بمثل طبيب شهير عن افضل انواع الرياضة للنساء فقال المشي لانه يؤدي الى زيادة جمالهن الطبيعي. وحجته في ذلك ان لعبة التنس لعبة عنيفة فاذا استرسلت المرأة فيها فقد تفضي الى اطالة ذراعيها اطالة لا تناسب مع سائر اعضاءها والى رفع احدى الكتفين عن الاخرى

وركوب البيسكل يصير مشية المرأة اشبه بالغوض عنها بالميسان الذي توصف به مشية المرأة المدلة

وركوب الخيل يصير وركاً اعلى من ورك

عقاب بائمي السمك التنن

كانوا يعاقبون بائع السمك التنن في عهد الملكة اليبابات الانكليزية بان يصنعوا له عقداً من سمكه التنن ويلبوه اياه ويوقصوه على دكة في السوق ليراه كل رائح وواد

روستو الضان

عند الانكليز كاتب ظريف اسمه « دين سويت » ولقطة دين لقب كنانسي لانه كان من رجال الدين. وصف بشعر ظريف وكيفية عمل روستو الضان وعشاء صنع له منه فقال ما ترجمته :

« حرك النار بلطف ثم اتسخ فيها وضع قطعة الضان عليها وضع في الدهن الذائب منها شيئاً من الخبز المحمص — افعل ذلك لاسد جوعي فان لحم الضان هو اللحم الذي احب »

ثم انظر اليه بلونيه الاحمر والايض الساحرين ان العين لا ترى احسن منه منظرآ . فقد علف صاحبه اطيب العشب

وبعد فاشتر الملاءة على المائدة ولتكن السكاكين مشحودة نظيفة . وحيء لنا بمخلل وسلامة معاً وليكونا جديدين اخضرين وحيء كذلك بشيء قليل من البيرة ومن « الآيل » الجيد (نوع من الخمر) ومن البيض . فينشتر كيف آكل منه ايها الآلهة »